

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

سلفا و مثلاً للآخرين ( و قال تعالى ( لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ( \$ فصل .  
وقوله ( سيذكر من يخشى ( يقتضى أن كل من يخشى يتذكر و الخشية قد تحصل عقب الذكر و قد  
تحصل قبل الذكر و قوله ( من يخشى ( مطلق .

و من الناس من يظن أن ذلك يقتضى أنه لابد أن يكون قد خشي أولاً حتى يذكر و ليس كذلك بل  
هذا كقوله ( هدى للمتقين ( و قوله ( إنما أنت منذر من يخشاها ( و قوله ( فذكر بالقرآن  
من يخاف و عيّد ( و قوله ( إنما تنذر من إتبع الذكر و خشي الرحمن بالغيب ( .  
و هو إنما خاف الوعيد بعد أن سمعه لم يكن وعيّد قبل سماع القرآن و كذلك قوله ( إنما  
تنذر من إتبع الذكر و خشي الرحمن بالغيب ( و هو إنما إتبع الذكر و خشي الرحمن بعد أن  
أنذره الرسول .

و قد لا يكونون خافوها قبل الإنذار و لا كانوا متقين قبل سماع